



شباط ينقل «أحداث المقر» إلى القضاء وأتباعه يسعون إلى «شيطنة» ولد الرشيد



الرباط: محمد سليكي

نقل حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، صراعه الطاحن مع غريمه حمدي ولد الرشيد إلى القضاء، على خلفية الاتهامات المتبادلة بين أتباع الطرفين حول أحداث العنف التي عرفها المقر العام للحزب بالرباط، السبت الماضي، والتي أدت إلى سقوط جرحى وتخريب ممتلكات. ورفع حميد شباط، باعتباره الممثل القانوني لحزب الاستقلال، عن طريق المحامي الاستقلالي خالد الطرابلسي، أمس الاثنين، شكاية إلى وكيل الملك لدى ابتدائية الرباط، يتهم من خلالها عددا من

سارع أتباع الأمين العام لحزب الاستقلال وأنصار غريمه حمدي ولد الرشيد نهاية الأسبوع الأخير إلى تبادل الاتهامات حول أحداث العنف التي حدثت بين الطرفين.

الصحراويين بالهجوم على مقر الحزب، وتخريب ممتلكاته. ويؤكد مصدر مطلع أن الشكاية كانت معززة بمحضر معاينة من توقيع مفوض قضائي، وشريط فيديو يوثق لأحداث العنف التي عرفها مقر الحزب السبت المنصرم، فضلا عن قائمة بأسماء الشهود. وأكد مصدر "آخر ساعة" أن شباط، الذي سبق أن طلب تسخير القوات العمومية لإخلاء مقر الحزب من سماتهم "الانقلابيين المسخرين"، أعلن في شكايته إصراره على فتح تحقيق في ملايسات تلك الأحداث ومتابعة المشتبه بهم. ومن جهته، تبرأ حمدي ولدي الرشيد، الذي يقود المطالبين بتنحية حميد شباط من زعامة حزب الاستقلال، من الصحراويين الذين يتهمهم الأمين العام للحزب ومن معه بالضلوع في أحداث العنف التي عرفها المقر العام. وسارع أتباع الأمين العام لحزب الاستقلال، وأنصار غريمه حمدي ولد الرشيد، نهاية الأسبوع الأخير، إلى تبادل الاتهامات حول أحداث العنف التي حدثت بين الطرفين في المقر العام للحزب بالرباط، أدت إلى سقوط جرحى وتخريب ممتلكات المقر.

وقال مصدر مقرب من حمدي ولد الرشيد، لـ"آخر ساعة"، إن ما حدث يتحملة أنصار شباط، سواء في منصة إدارة اجتماع روابط الحزب أو الذين كانوا وسط القاعة، بسبب مصادرتهم حق المناضلين الاستقلاليين القادمين من الصحراء في الرأي، أو من خلال رميهم بشعارات تشكك في وطنيتهم وولائهم للحزب.

ونفى مصدرنا وقوف حمدي ولد الرشيد وراء تلك الأحداث التي وصفها بالمؤسفة والمخزية، لأنه كان موجودا حينها في العيون، مؤكدا أن ما حدث مسرحية من مسرحيات شباط ومن معه، لـ"شيطة ولد الرشيد وتقديم مناضلي الصحراء

بما سمي نداء الوحدة"، وصفوا بـ"البلطجية".

وكان عدد من أتباع حميد شباط، الذي يوجد في قلب أكثر من عاصفة، قد سارعوا إلى استنفار روابط الحزب لاجتماع طارئ، عقد السبت الماضي، لتدارس الوضع الداخلي للحزب والخروج بقرار الالتفاف حول الأمين العام، والدعوة إلى وحدة الحزب، وهو الاجتماع الذي كان كذلك مناسبة لحاسبة شباط، وفق مصدر مطلع، قبل أن تنسفه

كما لو أنهم بلطجية خارج القانون، وذلك في إطار صراع الأمين العام الفاقد لأغلبية اللجنة التنفيذية من أجل العودة لقيادة الحزب".

لكن في المقابل، حمّل أتباع شباط، في بلاغ رسمي، توصلت "آخر ساعة" بنسخة منه، مسؤولية أحداث العنف التي عرفها اجتماع روابط حزب الاستقلال، "للاستقلاليين صحراويين قادمين من العيون عاصمة النفوذ الحزبي لحمدي ولد الرشيد، للخروج